Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيش مصرى مدرب لهذه الأسلحة بكثافة وكفاءة ذلك كان عنصر الدهشة . . » .

وقد قال «ديان» فى رابع أيام الحرب ، وفى مجال تحديده للمصاعب والمشاكل التى تواجه القوات الإسرائيلية :

«وثمة مشكلة أخرى تواجه طيراننا ، فهو عاجز عن اختراق شبكات الصواريخ المضادة فى مصر وسوريا دون أن يصاب بخسائر فادحة » .

وما قيل عن الدفاع الجوى ينصب على باقى الأفرع الرئيسية والأسلحة التى شاركت فى معركة أكتوبر ١٩٧٣ فنصر أكتوبر العظيم حققته جميع القوات فى تعاون تام ، ولم يكن النصر معقودا لقوة دون أخرى أو لسلاح دون آخر ، فهى معركة أسلحة مشتركة .

إن إطلاق إسرائيل لقمرها الصناعى الأخير - علاوة على ما سيحققه ذلك لها من ميزات عسكرية - فإنه محاولة منها لإحياء موضوع «الثغرة التكنولوجية» الموجودة بيننا وبينهم - وهى فرع من نظرية الكم والنوع - ويمكن استقراء ذلك من تعليق «شيمون بيريز» على هذا الحدث بأنه «مجرد تكنولوجيا وليس له أغراض عسكرية » .

ولكن يبدو أن إسرائيل لم تع درس أكتوبر جيدا . . فإن إطلاق مصر لقمر صناعى ليس بالأمر العسير ، كما أن امتلاك مصر للوسائل المضادة للأقمار الصناعية العسكرية أمر وارد . .

. . وهكذا يمكن إن نقول أن معركة أكتوبر قد اقتلعت نظرية «النوع ضد الكم» الإسرائيلية من جذورها .